

الباب الأول

مقدمة

أ. خلفية البحث

في الإندونيسي كانت اللغة العربية إحدى اللغات الأجنبية و هي تنزل منزلة اللغات الأخرى مثل اللغة الإنجليزية، و اللغة الفرنسية و غيرها. و تلك اللغات لها وظيفة كأداة الإتصال بين الشعوب، كما أنها أداة تاعد على تطوير العلوم و المعارف و التكنولوجيا الحديثة لبناء الشعوب. و تدرس تلك اللغات و تطوّر في المدارس أو المؤسسات التربوية الأخرى لاستيفاء الحوائج حسب تطوّر الزمان.

اللغة العربية هي إحدى المواد الدراسية المهمّة في العلم التربوي في إندونيسيا. واللغة العربية هي اللغة العروبية و الإسلام , وهي أعظم مقومات الأمة الإسلامية مند أن يبعثه الله ورسوله العربى إلى أن يرثه الله الأرض ومن عليها. و من كانت اللغة العربية إحدى اللغات فى العالم. وهي تستخدم رسمية على عشرين بلدا تقريبا , لأنها لغة القرآن والدين الإسلامى. حقيقتها من اللغات التي لها أكثرية التناسب لمائة ملايين من المسلمين في العالم عربية كانت أو أجنبية.¹

تعليم اللغة العربية هي عملية تبليغ العلوم اللغة العربية من مدرس اللغة العربية

¹ Azhar Arsyad, *Bahasa Arab dan Metode Pengajarannya*, (Yogyakarta: Pustaka Pelajar,2003), hal.3

إلى التلاميذ لإفهامهم واستيعابهم نحو اللغة العربية مع نشرها.^٢ كانت اللغة العربية أكثر إهتماما في تعليمها بين المدارس والمعاهد، لأنها من إحدى اللغات السامية ولها دور هام لكونها ذات أدب جيد وأسلوب حسن.^٣ وقال المستشرق أرنولد ولقد وصلت اللغة العربية إلى حد الكمال بالقرآن الذي نزل على محمد صلى الله عليه وسلم . لذلك كانت اللغة العربية قيمة مرتفعة وعجيبة للناس. ولا يمكن الناس أن يساوى ممثله.^٤

ما يدفع المسلمون إلى تعليم و تعلمها. و أن النبي صلى الله عليه السلام قال: " أحبوا العرب لثلاث: لأني عربي والقرآن عربي وكلام أهل الجنة عربي، رواه الطبراني و الحاكم و البيهقي".^٥ وفي هذا العصر إهتماما كثيرا من المسلمين بتعلم اللغة العربية و تعليمها. كانت اللغة العربية مادة من المواد الدراسية الرسمية في جميع المدارس الإسلامية بإندونيسيا وهي المادة التي تجبها على التلاميذ أن تتعلموها بالجدّ وقد بدأ تعليمها من مدرسة روضة الأطفال إلى المدرسة العالية حتّى في الجامعة الإسلامية.

² Ahmad Muhtadi Anshor, *Pengajaran Bahasa Arab Media Dan Metode-metodenya*, (Yogyakarta: Sukses Offset, 2009), hal 5

^٣ أحمد مخلص, *مهارة الكلام و طريقة تدريسها*, (غ.م ٢٠٠٩), ص. ٧٠

⁴ As'aril Muhajir, *Psikologi Belajar Bahasa Arab*, (Jakarta: PT. Bina Ilmu, 2004), hal

^٥ امام جلالدين السيوطي, *جمع الجوامع الجز 1*, (القاهرة, دار السعادة, ٢٠٠٥), ص. ١٧٢

تعليم اللغة العربية فتحتاج إلى الفهم في الجانب النظري. في اللغة العربية أربع مهارات وهي الإستماع، والكلام، والقراءة، والكتابة. وللوصول إلى تلك المهارات لابد أن يستعمل المدرس طرق التعليم المناسبة الفعالية و الحصالة و أن تكون مناسبة أيضا بعناصر اللغة العربية مثل الأصوات والحروف والمفردات ثم التراكب.^٦

في تعليم اللغة العربية هناك بعض المشاكل في تدريس المفردات التي تسمي المفردات الإشكالية. حدث ذلك لأنه في تدريس المفردات يشمل فيه على الموضوعات المعقدة التي تغير الاشتقاق، وتغير نبرة، الفعل، وتثنية وجمع وتأنيث وتنكير ولمعنى المعجمي وظيفية. تعليم تغطية المفردات ليست بسيطة ولكنها واسعة جدًا ومعقدة.^٧

و الباحثة تؤكد في هذا البحث أنّ المفردات هي عناصر اللغة المهمة بحيث يتضمن عليها المعانى واستخدام الكلمات في اللغة المتكلم نفسه أو من الكاتب. والشخص ستزيد له مهاراته في اللغة إذا إزداد مفرداته لأن كفاءة مهارة لغة الشخص متوقف على المفردات التي استوعب عليه. يدرس العالم في اللغات الأجنبية، العديد من الخبراء يختلفون حول طبيعة اللغة، لكن هناك اجماعا على أن التعليم

^٦Tayar Yusuf dan Sayful Anwar, *Metodologi Pengajaran Agama Dan Bahasa Arab*, (Jakarta : PT Raja Grafindo, 2005), hal. 137

^٧ محمد على الحولي , أساليب تدريس اللغة العربية، (الرياض : جميع الحقوق محفوظة للمؤلف، ١٩٩٨) ص

من المفردات، هو مطلب أساسي من عملية تعلم اللغة الثانية.^٨

لأهمية تعليم المفردات في المهارات اللغوية، فاستيعاب المتكلمين (الطلاب) على المفردات في المدرسة تعليماً مناسباً. ومن أهداف تعليم المفردات هي توفير المفردات لدى طلاب، ولا يراد بهذا أن الطلاب يجبون عليهم أن يحفظوا عدداً من الكلمات، ولكن المراد منه أن الطلاب يقدرّون على فهم معانيها واستخدامها في الجمل في ناحية من نواهي الإتصال شفوية كانت أم تحريرية.

أما تعليم المفردات مهم للطلاب لأنه من متطلبات المنهج الدراسية. وللوصول إلى التعليم الجيد في هذه المفردات، فيحتاج المدرس إلى الإستراتيجية المناسبة. الإستراتيجية مشتقة من كلمة يونانية تعني علم الحرب أو أمرء الحرب. بناء على هذا الفهم، فإن الإستراتيجية هي فن تصميم العاملة في المعركة، مثل كيفية تعيين موضع أو مناورة الحرب أو الجيش أو البحرية. و يمكن أن تفسر على أنها استراتيجية مجموعة من المفردات منحدث أو أحداث أيضاً. في عام أشار في كثير من الأحيان إلى أن الإستراتيجية هي تقنية تستخدم لتحقيق الهدف.^٩

يقول في القاموس الكبير الإندونيسي أن الإستراتيجية هي تخطط بعناية

^٨ Anin Nurhayati, *Metodologi nPengajaran Bahasa Arab*, (Tulungagung: P3M, 2006) hal.27

^٩ Iskandar wassid dan Dadang Sunendar, *Strategi Pembelajaran Bahasa*, (Bandung: PT. Remaja Rosdakarya, 2013), hal. 2-3

الأنشطة لتحقيق أهداف محددة.^{١٠} أما عند العلماء التربوية فالإستراتيجية هي قرار للعمل عند المعلم. استخدام هي المهارات و المواد التعليمية المتاحة لتحقيق الأهداف من خلال علاقة فعالة بين البيئة و الظروف الملاءمة. هنا، البيئة هي التي تسمح للطلاب للتعلم. يقصد كشرط تفضي إلى التعليم و التعلم، مثل النضباط، والمبادرات. إستراتيجية مثل أنماط عامة من النشاط في تحقيق التعليم و التعلم من المعلمين لتحقيق الأهداف التي تم تحديدها.^{١١}

ويقول حمزة أونا، الإستراتيجيات التعليمية هي الطرق التي سيستعملها المدرّس لاختيار أنشطة التعليم المستخدمة طوال عمليات التعليم. و هذا الاختيار يجري وفقا بالأحوال و الظروف و مصادر التعلم و احتياجات المتعلم و خصائصه لأجل نيل أغراض التعليم المقررة.^{١٢} الإستراتيجية هي خطة دقيقة للأنشطة الرسمية إلى تحقيق أهداف خصوصية. أما إستراتيجية المدرس على تدريس المفردات هي طريقة لوصول الغرض على كفاءة الطلاب لفهم المفردات.

كان السبب في اختيار هذه المدرسة المتوسطة الاسلامية "الفتّاحية" بويولاغو- تولونج أجونج لطلاب في الصّف السابع، **أولاً**، هذه المدرسة هي

¹⁰ Kamus besar Bahasa Indonesia online, diakses pada 09 November 2017

¹¹ Annisatul mufarokah, *Strategi Belajar Mengajar* (TERAS: Yogyakarta, 2009), hal. 36-

¹² Hamzah B.uno. *Model Pembelajaran Menciptakan Proses Belajar Mengajar yang Kreatif dan Efesien*, (Jakarta: Sinar Grafika Offset, 2010), hal.3

إحدى المدرسة المتوسطة الإسلامية التي في المركز بويولاغو تولونج أجونج
ثانياً، كانت في هناك البرنامج الإمتياز عن تحفيظ القرآن الذي يتعلّق على فهم اللغة
العربية. **ثالثاً**، ينقسم تعليم اللغة العربية إلى ثلاثة مراحل منها تعليم اللغة العربية في
المدرسة العامة، والمحاذثة، و في المدرسة الدينية (تعليم الكتاب اللغة العربية).
رابعاً، في تلك المدرسة يستعمل المدرّس الإستراتيجيات جيداً حتّى الطلاب
يسهلون أن يفهموا المفردات اللغة العربية.

وكانت أهمية هذا الموضوع: **أولاً**، الاستراتيجيات هي عملية التعليمية المهمّة
التي تستخدم المدرّسة في تعليم اللغة العربية والمفردات هي إحدى عناصر اللغة
المهمّة بحيث بتمن عليها المعاني. **ثانياً**، هذه الاستراتيجيات ما تطبيق المدرس
في عملية التعليمية اللغة العربية. **ثالثاً**، وهذه الاستراتيجيات مثيرة جداً للإهتمام
لدراسة لأنها يمكن أن تدعم تطوير تعليم اللغة العربية، وخاصة في تدريس
المفردات. **رابعاً**، لم يكن هناك أحد الباحثين السابقة الذين درسو هذه
الإستراتيجيات.

إسناداً إلى تلك المعلومات تريد الباحثة أن تكتب البحث العلمى بالموضوع: "
إستراتيجيات المدرّس في تدريس المفردات لطلاب الصفّ السابع بالمدرسة المتوسطة
الإسلامية "الفتّاحية" بويولاغو- تولونج أجونج".

ب. مسائل البحث

بناء على تحديد البحث العلمي، تقدم الباحثة تكون مسائل البحث العلمي كما

يلي:

١ . ما هي نوع الإستراتيجية المستخدمة في تدريس المفردات لطلاب الصف السابع

بالمدرسة المتوسطة الإسلامية "الفتاحية" بويولاغو- تولونج أجونج للعام

الدراسي ٢٠١٧-٢٠١٨ م؟

٢ . كيف عملية إستخدام الإستراتيجيات في تدريس المفردات لطلاب الصف السابع

بالمدرسة المتوسطة الإسلامية "الفتاحية" بويولاغو- تولونج أجونج

للعام الدراسي ٢٠١٧-٢٠١٨ م؟

٣ . ما مشكلات في عملية إستخدام الإستراتيجية في تدريس المفردات لطلاب الصف

السابع بالمدرسة المتوسطة الإسلامية "الفتاحية" بويولاغو- تولونج أجونج

أجونج للعام الدراسي ٢٠١٧-٢٠١٨ م؟

ج. أهداف البحث

إسناد إلى مسائل البحث العلمي فأهداف البحث العلمي تأتي كما يلي:

١ . لمعرفة نوع الإستراتيجية المستخدمة في تدريس المفردات لطلاب الصف السابع

بالمدرسة المتوسطة الإسلامية "الفتّاحية" بويولاغو- تولونج أجونج
للعام الدراسي ٢٠١٧-٢٠١٨ م.

٢ . لمعرفة عملية إستخدام الإستراتيجية في تدريس المفردات لطلاب الصفّ السابع

بالمدرسة المتوسطة الإسلامية "الفتّاحية" بويولاغو- تولونج أجونج
للعام الدراسي ٢٠١٧-٢٠١٨ م.

٣ . لمعرفة مشكلات في عملية إستخدام الإستراتيجية في تدريس المفردات لطلاب الصفّ

السابع بالمدرسة المتوسطة الإسلامية "الفتّاحية" بويولاغو- تولونج أجونج
للعام الدراسي ٢٠١٧-٢٠١٨ م.

د. تحديد البحث

وفقا بموضوع البحث السابع، قدمت الباحثة تحديد البحث. حددت الباحثة
البحث ما يلي:

١. الطلاب الجالسين في الصفّ السابع بالمدرسة المتوسطة الإسلامية "الفتّاحية"

بويولاغو- تولونج أجونج للسنة الدراسية ٢٠١٧-٢٠١٨

٢. المفردات في هذا البحث العلمي هي مفردات اسمية عن الألوان.

ه. فوائد البحث

بعد أداء البحث ترحو الباحثة أن تكون لهذا البحث فوائد ما يلي:

١. الفائدة النظرية

أن تكون نتائج البحث مزيدة للجزانة العلمية في تربية اللغة العربية من تعليمها وإسهاما على تعليم اللغة بالإستراتيجية مدرس اللغة العربية.

٢. الفائدة التطبيقية

والفوائد التطبيقية لهذا البحث هي:

أ) للمدرس

أن نتائج هذا البحث سهام في أمر إستراتيجية في تدريس اللغة العربية حتى يرتقي إنجاز تعلم الطلاب.

ب) لطلاب

لبناء أنشطة الطلاب وابتكارهم عند الاشتراك في عملية التعليم حتى أن يكون لهم معنى.

ج) للباحثة

لتنمية مدارك الباحثة و خبراتها في أمور إستراتيجية في تعليم اللغة العربية. وتنال الباحثة التجربة المباشرة عن عمليات تعليم اللغة العربية بالإستراتيجية المدرس اللغة العربية وكذلك يفيد البحث للباحثة في

استيفاء إحدى الشروط للحصول على مستوى العام الديني في قسم اللغة العربية بالجامعة الإسلامية "الفتاحية" بويولاغو- تولونج أجونج.

(د) للباحث القادم

يمكن أن تصير نتائج هذا البحث أساسا في أداء البحث العلمي الأعمق.

و. البحوث السابقة

تقدم الباحث هنا البحوث السابقة هدفا إلى البيان والتوضيح عن شأن ومعرفة هذا البحث بين البحوث الأخرى. إن البحوث السابقة التي تناولت عن هذا الموضوع هي ما يلي:

١. البحث العلمي الذي كتبتها إستقامة تحت الموضوع "فعالية طريقة

التدريبات على استيعاب الطلاب عن المفردات للصف الثامن

بالمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية لاعكافان سرعات باليتار للعام

الدراسي ٢٠١٥ م. واهداف هذا البحث هو لمعرفة تطبيق طريقة

التدريبات في تعليم المفردات وفعالية طريقة التدريبات على استيعاب

المفردات. استخدام الباحث التصميم هو التصميم البحث نوعي .

ونتايج البحث هو استخدام المعلم طريقة التدريبات في تعليم

المفردات واستنادا الى نتائج البحث السابقة يعني طبقة نتيجة

الطلاب".^{١٣}

٢. البحث العلمي الذي كتبها عين جارية تحت الموضوع " فعالية طريقة

التدريبات على استيعاب المفردات لطلاب الفصل السابع بالمدرسة

المتوسطة الإسلامية الحكومية باندونج تولونج أجونج للعام الدراسي

٢٠١٣ م .واهداف هذا البحث هو لمعرفة تطبيق طريقة التدريبات

على استيعاب المفردات وتأثير طريقة التدريبات على استيعاب

المفردات .استخدام الباحث التصميم هو التصميم البحث التجريبي

بمنهج الكمي .ونتائج هذا البحث هو نجد هناك اختلاف بين

التلميذ الذي يستخدم الطريقة التدريبات ولا يستخدم الطريقة

التدريبات .التلميذ الذي يستعمل الطريقة التدريبات يملك قيمة

متوسطة اكبر من التلميذ الذي لا يستعمل الطريقة التدريبات^{١٤} ."

٣. البحث الذي كتبها فينا أكتافاني تحت الموضوع " تطبيق طريقة

التدريبات (Drill Method) في تعليم المفردات لطلاب الصف الثاني

^{١٣} البحث العلمي، إستقامة، " فعالية طريقة التدريبات على استيعاب الطلاب عن المفردات للصف الثامن بالمدرسة

الثانوية الإسلامية الحكومية لاعكافان سرعات بالينار"، (تولونج أجونج: الجامعة الإسلامية الحكومية تولونج أجونج، ٢٠١٥)

^{١٤} البحث العلمي، عين جارية، "فعالية طريقة التدريبات على استيعاب المفردات لطلاب الفصل السابع بالمدرسة

المتوسطة الإسلامية الحكومية باندونج تولونج أجونج"، (تولونج أجونج: الجامعة الإسلامية الحكومية تولونج أجونج، ٢٠١٣)

في المدرسة المتوسطة الإسلامية سلطان أجونج جابل سارى تولونج أجونج للعام الدراسي ٢٠١٥ م . و أهداف هذا البحث هو الوصف عن الخطوات و عن المشكلات و حلّ المشكلات في تطبيق طريقة التدريبات في تعليم المفردات لطلاب الصف الثاني في المدرسة المتوسطة الإسلامية "سلطان أجونج". استخدمت الباحثة هي الطريقة الوصفية الكيفية. ونتائج البحث هي إن الخطوات في تعليم المفردات تبدأ بالسلام و يسئل المدرس حالة الطالب، والسؤال عن المفردات السابقة و حفظها، ثم يعطى المدرس المفردات لجديدة. و إن المشكلات في تعليم المفردات بتطبيق الطريقة التدريبات هي: عملية التعليم هي أقل تنوعا حيث أن المواد المقدمة من المعلمين غير مقبولة بسهولة من قبل الطالب. و إنّ حلّ المشكلات في تعليم المفردات بتطبيق الطريقة التدريبات هي: يعطى المدرس كثير من الممارسة مفردات ثمّ المعلمي تنفيذ الألعاب اللغوية.^{١٥}

^{١٥} البحث العلمي، فينا أكتافاني، " تطبيق طريقة التدريبات (Drill Method) في تعليم المفردات لطلاب الصف الثاني في المدرسة المتوسطة الإسلامية سلطان أجونج جابل سارى تولونج أجونج"، (تولونج أجونج: الجامعة الإسلامية الحكومية تولونج أجونج، ٢٠١٥)

ز. توضيح المصطلحات

لأجل الاجتناب و الابتعاد عن سوء الفهم في فهم موضوع هذا البحث،

فينبغي للباحثة توضيح المصطلحات التالية:

١. التوضيح النظري

أ. إستراتيجية : من المعجم المعظم الإندونيسي كما نقلت أنيسة المفرحة:

إستراتيجية يعني الخطة الدقيقة للأنشطة الرمية إلى الأهداف الخاصة.^{١٦}

مخطّط العام نشط المعلم والطلاب في الموجود النشاط التعليم المتعلم

لتبليغ المقاصد التي قد يخط.^{١٧}

ب. المدرّس: هو الذي يقوم الوظائف الأفضل مثل التربية و التعليم والاشراف

والتوجيه و التدريب و تقويم التلاميذ على خطّ التربية الرسمية.^{١٨}

ج. المفردات: هي أصغر وحدة هو الذي سيحدد قوة اللغة.^{١٩} مفردات هي

إحدى العناصر التي لا بد من استعابها للحصول على المهارة اللغوية و

منها مهارة الكلام، فيكون تعلمها لنيل الثورة اللغوية مهما جدّا.^{٢٠}

¹⁶Anisatul Mufarokah, *Strategi & Model-model Pembelajaran*, (Tulungagung: STAIN Tulungagung Press,2009), hal. 18

¹⁷ Syaiful Bahri & Aswin Zain, *Strategi belajar mengajar*, (Jakarta: Rineka Cipta, 2011), hlm. 5

¹⁸ Sudarwin Danim, Khairil. *Profesi Kependidikan*, (Bandung: Alfabeta, 2010), hlm. 50.

¹⁹ Chaidar Alwasilah, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*. (Bandung: PT Remaja Rosdakarya, 2011), hal. 64

٢. التوضيح التطبيقي

بنسبة توضيح الإصطلاحات كما سبق أن المرء بالموضوع "إستراتيجيات المدرّس في تدريس المفردات لطلاب الصفّ السابع بالمدرسة المتوسطة الإسلامية "الفتّاحية" بويولاغو- تولونج أجونج حيث تحتوى على أنواع إستراتيجيات التي استخدمها المدرس في تعليم المفردات و كيف استخدمها وكذلك المشكلات التي يوجهها المدرس في استخدام الإستراتيجيات تدريس المفردات.

ح. ترتيب البحث

يكون الترتيب في هذا البحث العلمى مما يلى:

الباب الأول: مقدمة حيث تشتمل: (أ) خلفية البحث، (ب) مسائل البحث، (ج) أهداف البحث، (د) تحديد البحث، (هـ) فوائد البحث، (و) بحوث السابقة، (ز) توضيح المصطلحات، (ح) تنظيم البحث.

الباب الثاني: النظريات و تشتمل (أ) إستراتيجيات المدرس، و (ب) تدريس المفردات، و(ج) إستراتيجيات في تدريس المفردات.

الباب الثالث: منهج البحث حيث يشتمل (أ.) مدخل البحث و تصميمه ، (ب).

حضور الباحثة، و (ج) مكان البحث، و (د) مصادر الحقائق، (هـ)

و طريقة جمع الحقائق و أدواتها (و)، تحليل الحقائق و(ز)، تفتيش

صحة الحقائق و(ح) خطوات البحث.

الباب الرابع: تقديم نتائج البحث و تشتمل لمحة عن أحوال محل البحث, و تقديم

الحقائق المحصورة من البحث و تحليلها.

الباب الخامس: الخاتمة حيث تحتوي على التلخيص و الإقتراحات.